

لسان العرب

(لعب) اللَّعِبُ واللَّعِبُ ضدُّ الجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَّابٌ وتَلَاعَبَ وتَلَاعَبَ مَرَّةً بعد أخرى قال امرؤ القيس .
تَلَاعَبَ بَاعِثٌ بِذِمَّةٍ خَالِدٍ ... وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلَ .
وفي حديث تميم والجساسَّة صادفنا البحر حين اغتَلَمَ فَلَاعِبَ بَنَا المَوْجِ شَهْرًا سَمَّيْ اضْطِرَابَ المَوْجِ لَعِبًا لما لم يَسِرُّ بهم إِلَى الوجْهِ الذي أَرَادُوهُ ويقال لكل من عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ وفي حديث الاستنجاء إِنْ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمَكْنَةَ الاستنجاءِ وَيَرْمِي صُدُّهَا بِالْأَذَى والفساد لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهْجَرُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأُمرَ بِسِتْرِهَا والامتناع من التَّسَعُّرِ لِصَلَاةِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ البُولِ وَكُلِّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ وَالتَّلَاعَبِ اللَّعِبُ صِغَةُ تَدَلُّسٍ عَلَى تَكْثِيرِ [ص 740] الْمَصْدَرِ كَفَعَّالٌ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ قَالَ سِيبَوِيهٌ هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَّلَاتٍ فَتُلَاحِقُ الزَّوَائِدُ وَتَبْدِئُ بِهِ بِنَاءً آخِرٌ كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَّلَاتٍ فَعَّلَاتٍ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَّلَاعَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْدَرُ فَعَّلَاتٍ وَلَكِنْ لَمَّا أُردتِ التَّكْثِيرُ بَنِيَتِ الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتِ فَعَّلَاتٍ عَلَى فَعَّلَاتٍ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَتَلَاعَبٌ وَتَلَاعَابَةٌ وَتَلَاعَعَّابٌ وَتَلَاعَعَّابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيهٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا تَلَاعَعَّابَةٌ فَإِنْ سِيبَوِيهٌ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحَمَّسَّالٍ تَحِمَّسَّالًا وَلَوْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ تَحِمَّسَّالَةً فَإِذَا ذَكَرَ تَفَرَّعًا لَا فُكْأَنَهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلَاعَعَّامَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَلَيْسَ لِقَائِلِ أَنْ يَدَّعِيَنَّ أَنَّ تَلَاعَعَّابَةً وَتَلَاعَفَّامَةً فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَمْصُوحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيَّ غَائِرًا وَنَحْوَ قَوْلِهِ فَإِنَّهَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ مِنْ قِبَالٍ أَنْ مَنِّ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ صَارَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدَثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ هِيَ أَقَلُّ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِلَفْظِ غَايَةِ الْقِلَّةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجْزِئُوا زَيْدٌ إِقْبَالَةً وَإِدْبَارَةً عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَاعَعَّابَةٌ

وتَلَقَّ سَامَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ لَكِنِ الْهَاءُ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عِلَاسَةِ

وَنَسَّابَةِ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُ النَابِغَةِ الْجَعْدِيَّ .

تَجَنَّدَ يَتُّهَا إِنْ نِي أَمْرُؤُ فِي شَبَّيْبَتِي ... وَتَلَعَابَتِي عَنْ رَيْبَةِ الْجَارِ أَجَنَّدَ

.

فَلِإِنِّهِ وَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ أُلْعُوبَانٌ مَثَلٌ بِهِ سَبِيهِ

وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَلَعَّابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلَعَّعُ بٌ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعَبِ

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنَّ تَلَعَّابَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ

عَلِيًّا كَانَ تَلَعَّابَةً أَيْ كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ لُعْبَةٍ

كَثِيرَ اللَّعَبِ وَلَا عِبَهُ مُلَاعِبَةٌ وَلِعَابًا لَعَبَ مَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى

وَلِعَابَتِهَا ؟ اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ

أَخِيهِ لَا عِبًا جَادًّا أَيْ يَأْخُذْهُ وَلَا يَرِيدُ سَرْقَتَهُ وَلَكِنْ يَرِيدُ إِدْخَالَ الْهَمِّ وَالْغَيْظِ عَلَيْهِ فَهُوَ

لَاعِبٌ فِي السَّرْقَةِ جَادٌّ فِي الْأَذْيَةِ وَأَلْعَبَ الْمَرْأَةُ جَعَلَهَا تَلَعَّبٌ وَأَلْعَبَهَا

جَاءَهَا بِمَا تَلَعَّبُ بِهِ وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِ الْأَبَرِّصِ .

قَدْ بَيَّنَّا أُلْعُوبَتُهَا وَهَنَاءٌ وَتَلَعَّبُنِي ... ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِيَ مِنِّْي عَلَى بَالٍ .

يَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَجَارِيَةً لَعُوبٌ حَسَنَةٌ الدَّلَّ وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَعُوبٌ اسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ لَعُوبَ لِكَثْرَةِ لَعَبِهَا وَيَجُوزُ أَنَّ تُسَمَّى

لَعُوبَ لِأَنَّهُ يُلْعَبُ بِهَا وَالْمِلْعُوبَةُ ثُوبٌ لَا كُفَّ لَهَا (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْمَلْعَبَةُ ثُوبٌ إلخ » كَذَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَبَطَهَا الْمَجْدُ كَمَحْسَنَةِ

وَقَالَ شَارِحُهُ وَفِي نَسْخَةٍ بِالْكَسْرِ (يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ [ص 741] وَاللَّعَّابُ الَّذِي

حَرَّفَتْهُ اللَّعَّابَةُ وَالْأُلْعُوبَةُ اللَّعَّابُ وَبَيْنَهُمْ أُلْعُوبَةٌ مِنَ اللَّعَّابِ

وَاللَّعُوبَةُ الْأَحْمَقُ الَّذِي يُسْخَرُ بِهِ وَيُلْعَبُ وَيَطَّرَدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَاللَّعُوبَةُ

نَوْبَةُ اللَّعَّابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَعِبْتُ لَعُوبَةً وَاحِدَةً وَاللَّعُوبَةُ بِالْكَسْرِ نَوْعٌ مِنَ

اللَّعَّابِ تَقُولُ رَجُلٌ حَسَنُ اللَّعُوبَةِ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقُولُ حَسَنُ الْجِلَاسَةِ وَاللَّعُوبَةُ

جَرَمٌ مَا يُلْعَبُ بِهِ كَالشَّطَرَنْجِ وَنَحْوِهِ وَاللَّعُوبَةُ التَّمْثَالُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ مَا

رَأَيْتَ لَكَ لَعُوبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِمَنْ

اللَّعُوبَةُ ؟ فَتَضُمُ أَوْ لَهَا لِأَنَّهَا اسْمُ وَالشَّطَرَنْجِ لَعُوبَةٌ وَالنَّزْدُ لَعُوبَةٌ

وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ فَهُوَ لَعُوبَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَتَقُولُ اقْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعُوبَةِ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ مِنْ هَذِهِ اللَّعُوبَةِ بِالْفَتْحِ أَجُودُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرْءَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعَّابِ

وَلَعِبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ دَرَسَتُهُ وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ مَدَارِجُهَا وَتَرَكْتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْجَنِّ

أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَمَلَاعِبُ طَلَّهِه طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَبَّمَا قِيلَ خَاطِفُ طَلَّهِه

يُثْنَدَنَّ فِيهِ الْمِضَافُ وَالْمِضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعَانِ يَقَالُ لِلثَّانِيْنَ مَلَاعِبًا طَلَسَ هُمَا
وَلِلثَّلَاثَةِ مَلَاعِبَاتُ أَطْلَالِهِنَّ وَتَقُولُ رَأَيْتُ مَلَاعِبَاتِ أَطْلَالٍ لَهُنَّ وَلَا تَقُلْ
أَطْلَالِهِنَّ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْرِفَةً وَأَبُو بَرَاءٍ هُوَ مَلَاعِبُ الْأَسْنَدَةِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ يَوْمَ السُّوْبَانِ وَجَعَلَهُ لِبَيْدٍ مَلَاعِبَ الرَّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى
الْقَافِيَةِ فَقَالَ .

لَوْ أَنَّ حَيَّالًا مُدْرِكَ الْفَلَاحِ ... أَدْرَكَهُ مَلَاعِبُ الرَّمَاحِ .
وَاللَّعَّابُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
وَطَابَ عَنْ اللَّعَّابِ نَفْسًا وَرَبَّةً ... وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرَرِ وَعَفْزَارًا .
وَمَلَاعِبُ الصَّبِيَانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ الْوَاحِدُ
مَلْعَبٌ وَاللَّعَّابُ مَا سَالَ مِنَ الْفَمِ لَعَبَ يَلْعَبُ وَلَعَبَ وَأَلْعَبَ سَالَ لُعَابُهُ
وَالْأُولَى أَعْلَى وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ فَقَالَ لَعَبَ الصَّبِيِّ قَالَ لِبَيْدٍ .
لَعَبْتُ عَلَى أَكْثَانِ فَهَمُّ وَحُجُورِهِمْ ... وَلَيْدًا وَسَمَّوْنِي لَبِيدًا وَعَاصِمًا .
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَعَبْتُ عَلَى أَكْثَانِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَثَغَرُ مَلْعُوبٌ أَيْ ذُو
لُعَابٍ وَقِيلَ لَعَبَ الرَّجُلُ سَالَ لُعَابُهُ وَأَلْعَبَ صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ
وَلُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ سَمَّيَهُمَا وَلُعَابُ النَّحْلِ مَا يُعَسِّسِلُهُ وَهُوَ الْعَسَلُ
وَلُعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَنْزَحْدِرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمِيَّتْ وَقَامَ قَائِمُ
الطَّهْيَةِ قَالَ جَرِيرٌ .

أُنْزِخْنَ لَتَهْجِيرٍ وَقَدَّ وَقَدَّ الْحَصَى ... وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوَقَّ
الْجَمَاجِمَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَهُوَ السَّهَامُ
بِفَتْحِ السِّينِ وَيَقَالُ لَهُ رِيْقُ الشَّمْسِ وَهُوَ شَيْءٌ الْخَيْطُ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ
الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابُ فَقَدْ أَبْطَلَ إِنَّمَا
السَّرَابُ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
مَنْ لَزِمَ الصَّحَّارِي [ص 742] وَالْفَلَاوَاتِ وَسَارَ فِي الْهَوَاكِ فِيهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ
مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيَقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالْأَسْتِلْعَابُ فِي
النَّخْلِ أَنْ يَنْزِبْتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصَّيَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبْتَ
النَّخْلَةَ إِذَا أَطْلَعْتَ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ حَمْلِهَا الْأَوَّلِ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَخْلَةَ

أَلْهَقَّتْ مَا اسْتَلْعَبْتَ بِالَّذِي ... قَدْ أَنْى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّيَامِ .

وَاللَّعْبَاءُ سَبِيخَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ وَقَالَ

ابن سیده اللّٰعُباۃُ موضع وأَنشد الفارسي .

تَرْوَحُنَا مِنَ اللّٰعُباۃِ قَمَرًا ... وَأَعْجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوْؤُبَا .

ويروى الإلهة إِلَٰهَةً اسم للشمس